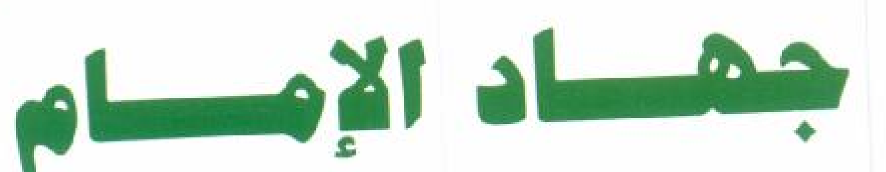


○ السنة الحادية والعشرون - العدد (٢٣٧) صفر ١٤١٧هـ/يوليو ١٩٩٦م
○ تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة الكويت
○ هدية العدد [٣٦٥] من مجلة الوعي الإسلامي





● رئيس التحرير
بدر سليمان القصار
● المحرر المسؤول
تمام الصباغ
● رسوم
عماد صقر
ممدوح الفرماوي

نظموا أوقاتكم في العطلة الصيفية

أحبابنا البراعم.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
انتهى عامكم الدراسي وظهرت نتائج الامتحانات ومعظمكم والحمد لله كان من الناجحين المتفوقين كما عودتمونا دائماً فتهانينا القلبية الخالصة لكم مع تمنياتنا لكم بمزيد من التقدم والنجاح في الأعوام الدراسية المقبلة إن شاء الله تعالى وبهذه المناسبة نود ان نقدم لكم نصيحة مع بداية عطلتكم الصيفية ندعوكم فيها إلى تنظيم أوقاتكم في العطلة مابين اللعب البريء مع زملائكم واقرانكم والمطالعة الحرة والنزهة والسياحة.
فالعطلة لاتعني ضياع الوقت بل تنظيمه والاستفاده منه والانسان المنظم هو المتفوق دائماً في دراسته وعمله والله يحفظكم ويرعاكم.

المحرر



دينـنا دين العمل

شعر: يحيى بشير حاج يحيى

دينـنا دين العمل

دينـنـا دين العمـل   فاحـذروا من الكسـل
وابـذلـوا جهـودكـم   كـي تنـالـوا الأمـل

دينـنا دين العمل

كـل مسلـم لــه   حــرفـة تعــزه
فهو يعطي جهده   ليس يرضى بالعطل

دينـنا دين العمل

يـا شبـاب الأمــة   اعمـلــوا بهمــة
إن خير لقمــة مـا   أتــت مـن الكلــل

دينـنا دين العمل

هكـذا أوصى الـرسول   فـاعملوا بما يقـول
نحن لا نرضى الكسول   مــا لـــه فينا محل

دينـنا دين العمل

فانهضـوا نحـــو   العــلا كي نصير الأولا
كــم بنـاء قــد عـلا   وانتصـار قــد أطـل

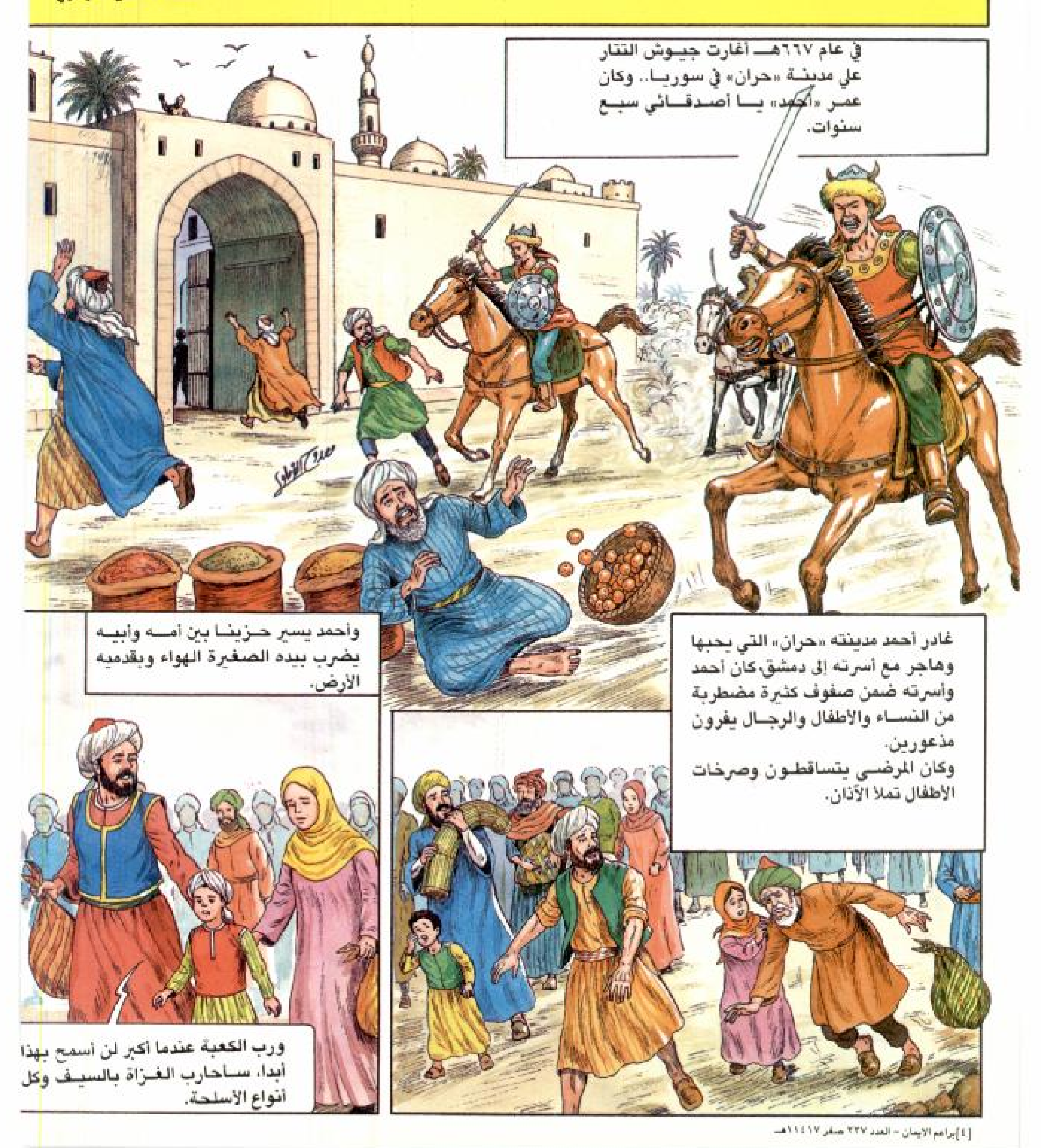
دينـنا دين العمل

حرفة: صنعة أو وظيفة
تعزه: تحفظ كرامته
همة: قوة ونشاط
الكلل: التعب
العطل: الكسل والبقاء بلا عمل

جهـــاد الإمـــام

سيناريو: جابر سركيس

رسوم ممدوح الفرماوي



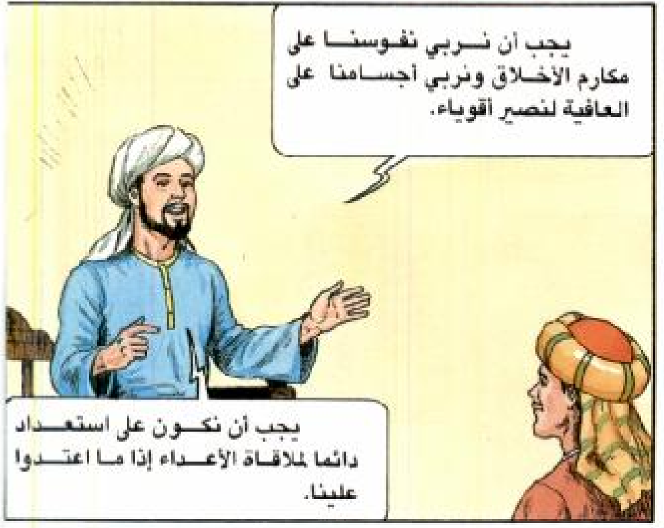


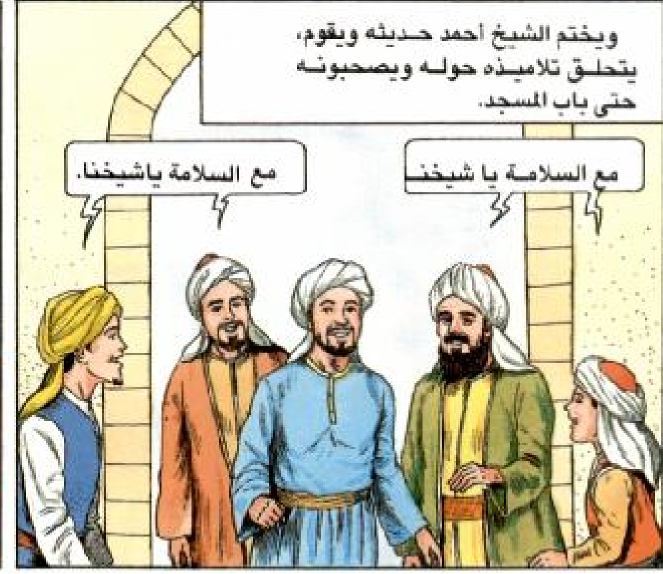
وصل أحمد مع أسرته إلى دمشق وألحقه أبوه بمكتب «كتاب يحفظ فيه القرآن ويتلقى مبادىء اللغة والحساب والخط.
واشتهر أحمد بين أقرانه بالذكاء وسرعة البديهة حتى أن أحد مشايخ العلماء بمدينة حلب جاء إلى دمشق ليسال عنه.
سمعت في بلادكم بصبي يقال له أحمد بن تيمية؟
نعم إنه ولد شديد الذكاء وسريع البديهة، ومتفوق في دراسته.
لذلك جئت لعلّي أراه.
تفضل يا سيدي الشيخ.. اجلس، سيمر حالا قادما من الكتاب.
شكرا لك.. شكرا.
هو ذا الصبي الذي يحمل اللوح الكبير هو أحمد بن تيمية.
يا أحمد.. يا أحمد.
نعم يا سيدي الشيخ.
سأله الشيخ أسئلة كثيرة أجاب عنها أحمد جميعا إجابات جيدة.
إن عاش هذا الصبي سيكون له شأن عظيم.
- وكان أحمد عندما يعود من الكتّاب يدخل مكتبة أبيه التي تضم إلى جانب القرآن الكريم كل كتب التفسير والحديث والعلوم والتاريخ وكل ألوان المعرفة.
يا أحمد تناول غداءك أولا ثم اجلس في المكتبة اقرأ ما شئت ولا تنس أن تمارس الرياضة ليصح جسدك وعقلك.
حاضر يا أبي.













يتبع في العدد القادم

الحق أنطقها وأخرسه

بقلم أحمد عبد الجبار
رسوم لجينة الأصيل

أحبابنا البراعم

كـان من عـادة الخلفـاء في العصـور الاسلاميـة متابعـة مظالم الـرعيـة والبت فيها بأنفسهم ويـروي تـاريخنـا الاسلامي العظيم أن الخليفة العباسي المأمون جلس يوما للنظر في مظالم الرعية فكان آخر من يقدم اليه شاكيا امرأة فقيرة تبدو عليها ملامح الهم والحزن فماذا جرى بينها وبين الخليفة؟



مـا قضيتك ايتهـا المرأة ؟

رجل ظـالم سلبني ضياعي وأموالي.

مـاذا تقولين يـا أمة الله؟

هذا ما حصل!

المؤذن يؤذن لصـلاة العصر

اللهُ أكبر اللهُ أكبر

اذهبـي اليـوم
واحضري غـدا صبـاحـا
واحضري معك الخصـم حتى
نسمع منه.

بـارك اللـه بك يـا أمير المؤمنين.



السلام عليكم يا أمير المؤمنين.
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته .. هل أحضرت الخصم؟
خصمي ليس بعيدا عنك .. انه بجوارك؟
لا أحد بجواري الا ابني العباس!
هو كما قلت يا أمير المؤمنين!
قم يا عباس واجلس في مجلس الخصوم.
أمرك يا أمير المؤمنين.


المرأة ترفع صوتها أثناء الإدلاء بحجتها أمام الخليفة.
يا أمة الله انك بين يدي امير المؤمنين فاخفضي من صوتك!
دعها فإن الحق أنطقها وأخرسه!
والان ماذا تقول يا عباس؟
كما قلت يا أمير المؤمنين.
رد اليها ضيعتها وادفع لها نفقة وتعويضا عن الضرر الذي لحقها.
أمرك أيها الخليفة.
وهكذا يا أحبابنا البراعم كان الخلفاء يحكمون بالعدل بين الرعية تطبيقا لأحكام الإسلام دون أن تأخذهم في الله لومة لائم ودون أن يجاملوا أحدا مهما كان عزيزا عليهم أو قريبا منهم وبهذا الخلق الكريم سادوا الدنيا ودانت لهم رقاب الأعداء.

النعمان بن المنذر

مسرحية مدرسية

سيناريو وحوار: فؤاد سعيد

شخصيات المسرحية

الجدة والأطفال
النعمان بن المنذر ملك الحيرة.
الطائي بدوي من قبيلة طيء
شريك بن عدي نديم وصديق الطائي.
عدنان.. من أفراد الحاشية
سليمان من أفراد الحاشية
سياف ـ حراس ـ خدم

المنظر الأول:

حجرة نوم الأطفال.

الوقت: ليل.

يرتفع الستار. الجدة جالسة وحولها أحفادها في حجرة نومهم.

(يقع المنظر أمام الستارة الفاصلة في مقدمة المسرح، وللحصول على أحسن النتائج ينبغي أن تنتقى مرتكزات الإضاءة.)

الجدة: يا أحفادي الأعزاء. جهاد النفس والصبر على المحن، والتضحية بأعز ما نملكه، والجود به على الغير، وغير ذلك من صفات الإسلام وخصاله الحميدة، أوصانا بها إسلامنا العظيم في كتابه الخالد وحفلت بها أحاديث سيد المرسلين.

الأطفال: «معاً» صلوات الله وسلامه عليه.

الجد: حكاية الليلة يا أحبائي عن الوفاء.

«ضجة استحسان»

طفل ١: «في فرح» الوفاء العربي يا جدتي؟

طفل٢: كلنا آذان مصغية.

طفل٣: تفضلي يا جدتي.. احكها لنا.

الجدة: خرج النعمان بن المنذر ــ ملك الحيرة ــ يوماً للصيد في الصحراء، فضل طريقه، بسبب الرياح والعواصف.

طفل: فما الذي حدث يا جدتي؟

الجدة: بينما هو سائر شاهد عن بعد بيتاً من الشعر في جوف الصحراء فقصده فوجد فيه بدوياً من قبيلة طي.

طفل: ما اسمه يا جدتي؟

الجدة: الطائي.

طفل: فماذا فعل النعمان؟

الجدة: قصَّ عليه قصته وأخبره أمره، فأكرمه الطائي ووعده النعمان خيراً، إن هو قدم إليه، وبعد زمن، اشتد الحال بالطائي، وتوجه إلى النعمان، لعله يجزل له العطاء ويفي بوعده.

طفل: «بسرعة» ووفى النعمان بوعده طبعاً.

طفل: «متمتماً بسرعة» وأجزل له العطاء.

الجدة: «مبتسمة» صبراً يا أحفادي صبراً.

طفل: «بصوت مرتفع» صمتاً يا إخوتي



«للجدة» تفضلي بالحديث ياجدتي.

الجدة: «متمتمة حديثها» اتفق أن كان للنعمان يومان: يوم بؤس، من صادفه فيه قتله.

ضجة تساؤل

طفل١: قتله؟

الجدة: نعم

طفل٢: واليوم الآخر؟

الجدة: يوم نعيم من لقيه فيه أحسن إليه وأغناه.

طفل٣: هيه.. وبعد ياجدتي؟

الجدة: وبينما الطائي يسير في طريقه في الصحراء التقى بالنعمان في يوم بؤسه.

الأطفال: «مأخوذين» آه... آه!!

إظلام تدريجي

«يصحب هذا تعتيم يُخلي المسرح وتستانف الإضاءة الكاملة، ترفع الستارة الفاصلة فيكشف المنظر عن الصحراء»

المنظر الثاني: الصحراء

الوقت : الظهر

«صفير هواء الصحراء من الخارج»

«في مؤخرة المسرح: النعمان خارج للصيدومعه نديمه شريك وبعض رجال الحاشية المقربين يتقلدون الرماح ويمتشقون السيوف، وخلفهم بعض الخدم ـ يدخل عليهم الطائي «ويقف في مقدمة المسرح».

الطائي: «مواجهاً الجمهور ومحدثاً نفسه» عجباً! ماذا أرى؟!.. رجالاً يتقلدون الرماح ويمتشقون السيوف «متوجعاً مترحما» «يوحي بخوف» آه!!.. إنه يوم بؤس النعمان.. تذكرت.. لقد قرب حتفك ياطائي...«يضرب كفاً على كف» وا مصيبتاه!!

«في هذه اللحظة يصل النعمان إلى وسط المسرح»

الطائي: «متقدماً من النعمان» مولاي النعمان.

النعمان: من؟ «مستغرباً» أنت الطائي.
الطائي: نعم يامولاي أنا الطائي، وقد جئتك على وعدك.
النعمان: هيه... ألا تعلم بأن هذا اليوم هويوم بؤس، وأنني أقتل كل من يصادفني فيه؟
الطائي: «يقف متحجراً في مكانه» أعلم يا مولاي و... ولكن سوء حظي هو الذي أقدمني عليك، في هذا اليوم العبوس.
النعمان: «آمراً» أيها السياف. اقطع رأسه.
الطائي: في صرخة فزع مكتومة» آه!!
«يتقدم السياف ويقوم بعض الحراس والخدم ليمسكوه»
الطائي: «يتقدم من النعمان نصف خطوة سريعة متوسلاً» مولاي إن لي صبية صغاراً وأهلاً جياعاً، فإن رأى الملك أن يأذن لي بالعودة، لأوصي بهم أهل المروءة من الحي لئلا يهلكوا ضياعاً، ثم أعود إليكم، وأسلم نفسي لنفاذ أمركم، في مثل هذا اليوم من السنة المقبلة.
النعمان: «متأثراً من كلامه» لا يسعني إلا أن آذن لك بشرط.
الطائي: وما الشرط يامولاي؟
النعمان: لا آذن لك حتى يضمنك رجل معنا فإن لم ترجع قتلناه.
الطائي: «يتنفس الصعداء» نعم الرأي يا مولاي.. والآن.. اسمح لي ياسيدي أن أنظر في وجوه الحاضرين باحثاً وآملاً أن أجد ضامناً.
النعمان: هيا.. أسرع..
الطائي: «يجيل بصره بسرعة من شخص إلى آخر، فلا يجد أحداً ـ يقول في مرارة بائساً» لا أجد أحداً يا سيدي.
النعمان: «صائحاً» أيها السياف «يتقدم السياف منه» لكن .... لا .... أنظر جيداً يا طائي.
الطائي: «ينظر في وجوه الحاضرين باحثاً وآملاً فيقع بصره على شريك ابن عدي فيصيح وجدته يا مولاي... وجدته «مشيراً إلى شريك» هاهو يا مولاي.
النعمان: شريك بن عدي؟
الطائي: أجل يا مولاي.
النعمان : حسناً.
الطائي: «يتوجه إلى شريك وينزلان إلى مقدمة المسرح»
بمصاحبة الموسيقى

يـــا شريك بـن عـــدي
مـــــا مـن الموت انهزام
مَـنْ لأطفـــال صغـــار
عـــدمــوا طعم الطعـــام
بين جـــوع وانتظـــار
وافتقـــار وسقـــام
يـــا أخـــا كل كـــريم
أنـت من قـــوم كـــرام
يـــا أخـــا النعمان جـــد لي
بضمان والتـــــزام



شريك: «متقدماً للنعمان» أصلح الله الملك، فإني ضامن له حتى يرجع في الموعد المحدد.
النعمان: «يومىء بالإيجاب» حسنا .. اذهب يا طائي.
«ضجة وهمهمة ـ يذهب الطائي»
إظلام تام «تعتيم» سريع
ستار تغيير
«ينقسم المسرح إلى قسمين: القسم الأمامي قاعة الملك، والقسم الخلفي ساحة القصر ستارة فاصلة بينهما. تستأنف الإضاءة النهارية الكاملة».

المنظر الثالث: قاعة الملك

الوقت: صدر النهار
«يفتح الستار على شريك وعدنان وسليمان



وهم جالسون: يقف الحاجب في خلفية المسرح بجوار باب الوسط الذي يؤدي إلى الخارج. صوت من الخارج».
الحاجب: «معلناً» مولانا الملك النعمان ابن المنذر.
«ينهض شريك ورجال الحاشية. يتهيأ الجميع لاستقبال الملك
يدخل النعمان وخلفه بعض الحراس
النعمان: السلام عليكم ورحمة الله.
الجميع: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
النعمان: يجلس على كرسي العرش تفضلوا بالجلوس...
يجلسون
هيه.. ما أخبار الطائي؟
عدنان: الطائي لن يرجع يا مولاي.
النعمان: لماذا؟
عدنان: لأنه عارف بمصيره... هذا الذي اعتقده أيها الملك.
سليمان: هيه... لشريك» ما الذي حملك يا شريك على ضمانه؟
شريك: لقد رأفت لحاله ولأطفاله وأهله.. وقلت: لعله في هذه السنة يدبر شؤونهم قبل أن يقطع رأسه.
النعمان: لقد ولى صدر النهار، ولم يرجع الطائي!!
شريك: ليس للملك عليَّ سبيل، حتى يأتي مساء الغد، وإن غداً لناظره قريب.
إظلام
ترفع الستارة الفاصلة تدريجياً وتستأنف الإضاءة المسائية الكاملة»

المنظر الرابع: ساحة القصر

الوقت: المساء
ـ النعمان جالس في الجانب الأيمن للمسرح والحاشية من حوله ـ بعض الخدم والحراس.
ـ من خلفه يقف الحاجب بجوار باب الوسط الذي يؤدي إلى الخارج ـ شريك جالس في الجانب الأيسر مستغرقاً في التفكير في أمر

الطـائي يقف السيـاف شـاهـراً سيفـه «في مقدمة المسرح».
النعمان: يا شريك.
شريك: مولاي.
النعمان: لقـد ولى النهار وجـاء المسـاء، ولم يحضر صـاحبنا.. لن ننتظـر حتى يدركنـا الظلام «آمراً» قم وتاهب للقتل يا شريك.
شريك: «ناهضاً» أمر مولاي الملك «ويتجه إلى الحراس الـذين يمسكـونه ويسحبـونـه إلى مقدمة المسرح، ثم يربطونه استعداداً لفصل رأسه عن جسده». يجلس شريك على ركبتيه مقيدا بالسلاسل، ثم يضع رأسه على الأرض استعداداً لقضاء أمر الله فيه.
النعمان: صـــارخـاً أيها السيـــاف. اضرب عنقه.
السياف: أمر مولاي الملك.
يرفع السياف يـده بالسيف إلى أعلى ويهمُّ أن يهوي بها على عنـق شريك. فجـأة «نسمـع نباح كلب في الخـارج».
شريك: «صـارخـاً بأعلى صـوتـه» قِفْ أيها السياف «إلى النعمان» مـولاي الملك.. مولاي الملك..
النعمان: ما بك يا شريك؟
شريك: إني أسمع نبـاحـــاً في الخارج و.... وأرجو أن يكون القادم هو الطائي.

النعمان: حسناً يا شريك «للسياف» تمهل.
السياف: سمعاً وطاعة ياًمولاي.
ينهض شريك واقفاً
النعمان: أيها الحارس.

الحارس: «يتقدم بالتحية» مولاي الملك.
النعمان: انظر إن كان هناك أحد في الخـارج.
الحارس:أمر مولاي
يصعد الحارس إلى مـؤخرة المسرح وينظـر من باب الوسط.
بعـد لحظــة ــــ ينـزل متقـدمـــاً من النعمان،مولاي الملك.
أرى إعـرابياً يسرع الخطى قـادماً من بعيـد متجهاً نحونا.
نباح كلب في الخارج ـ صوت أقدام تقترب.

النعمان: «آمـراً» أيها الجنـود... أحضروه فوراً.
يهم الجنـود بالخروج من الـوسط يـدخل الطـائي مسرعـاً.يجيل بصره في المكـان يجد شريكا جاثياً على ركبتيه والسياف بجواره.
الطـائي: وهـويتجــه إلى النعمان: السـلام عليكم ورحمة الله.
الجميع: وعليكـم السـلام ورحمة اللـــه وبركاته.
الطـائي: «يتجـه إلى شريك صائحـاً» قم يـا شريك.. قم يا أكرم من رأيت.
يقوم شريك ويجلس الطائي مكانه.
مـولاي النعمان... «بثبات أصـدر أمـرك إلى السياف ليقطع رأسي».
لحظة صمت
النعمان: «يطرق ملياً ثم يرفع رأسه ويتجه ببصره إلى الطــائي وشريك».. يــا شريك.. والله ما رأيت في حيـاتي أعجب منكما... أما أنت ياطائي فما تركت لأحـد في الوفاء مقاماً يقوم فيه، ولا ذكراً يفتخر به.
الطـائي: في صـــوت عميق حياك اللـــه يـا مولاي.
بصوت مرتفع وأمـا أنت ياشريك، فما تركت لكريم سماحة يذكر بها في الكرماء.
شريك: بصوت متهدج عمَّرك الله يا مولاي.
النعمان: فلا أكون أنا ألأم الثلاثة... ألا وإني قـد رفعتُ يـوم بـؤسي عن النـاس ونقضتُ عادتي، كـرامة لوفاء الطـائي، وكرم شريك، وإن أيـامي جميعهـا منـذ الآن، أيـام نعيم وهناء.
ضجة فرح ـ صيحات تهليل

ستار النهاية



موسوعة البراعم(خ)

الخزرج

قبيلة عربية سكنت يثرب «المدينة المنورة» قبل الإسلام إلى جانب قبيلة الأوس العربية وبعض القبائل اليهودية الاخرى وقد حاول اليهود ايقاع الفتنة دائماً بين القبيلتين العربيتين ليتسنى لهم السيطرة على يثرب والتحكم بتجارتها ولما جاء الاسلام وآمن به الأوس والخزرج عرفت هاتان القبيلتان بالانصار تشريفاً وتكريماً لما كان لهما من شأن هام في قيام الاسلام.

الخليفة

لقب اطلق على من حكم الدولة الإسلامية بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ابتداء من الخليفة الراشد ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقد ورد ذكره في القرآن الكريم بصيغتي المفرد «خليفة» والجمع «خلائف وخلفاء» قال تعالى: ﴿ ياداوود إنا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق﴾ص٢٥

وقال أيضاً: ﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات﴾ الأنعام-١٦٥

﴿أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض﴾النمل-٦٢

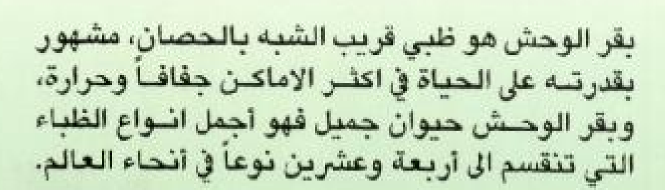
الخليل

مدينة في جنوب فلسطين سميت بالخليل نسبة الى سيدنا ابراهيم عليه السلام «خليل الرحمن» وتقوم في واد به مرتفعات وقد عرفت قديماً باسم «حبرون» تعرضت المدينة للغزو الصليبي ١١٠٠م ثم الغزو المغولي ١٢٦٠م وحديثاً للغزو الصهيوني ١٩٦٧م ولاتزال تحت هذا الاحتلال الأخير حتى اليوم.

تشتهر الخليل بالحرم الابراهيمي الشريف الذي بنى مكان معبد ابراهيم وفي المدينة قبور الأنبياء ابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم جميعاً أتم الصلاة والتسليم.

بقر الوحش الجميل...

بقلم: مصطفى غنيم



بقر الوحش هو ظبي قريب الشبه بالحصان، مشهور بقدرته على الحياة في اكثر الاماكن جفافاً وحرارة، وبقر الوحش حيوان جميل فهو أجمل انواع الظباء التي تنقسم الى أربعة وعشرين نوعاً في أنحاء العالم.

وقد كان بقر الوحش ينتشر في الجزيرة العربية، وطالما تغنى بجماله الشعراء العرب القدماء ولكنه انقرض من الصحراء العربية وإن كان يجري الآن إعادة توطينه في سلطنة عمان والسعودية.

نعود الى وصف هذا الحيوان الجميل فهو يزن حوالى ٧٥ كيلوجراماله فراء ناصع البياض وأرجل بنيه ورأس جميل له قرنان مدببان ينحرفان قليلاً للخلف بهما دوائر بارزة في نصفهما السفلي.

وقد منح الله سبحانه وتعالى هذا الحيوان صفات تجعله يتحمل الحياة في ظروف الصحراء القاسية الشديدة الجفاف والحرارة،ومن هذه الصفات ذلك الشعر الناصع البياض صيفاً والذي يعكس حرارة الشمس بعيداً عن الجسم فلا تؤذيه، وفي الشتاء

حيث تكون الصحراء شديدة البرودة يصبح شعر هذا الحيوان اكثر سمكاً وكثافة وتصبح العلامات الملونة فيه داكنة اللون لتمتص الحرارة، ولقد منحه

الله نعمة اخرى وهي مقدرته على الحياة دون ماء فترة طويلة فهو يحصل على الماء الذي يحتاجه من الحشائش التي يرعاها، ومن الثمار الصحراوية، كما اننا نلاحظ ان فضلات هذا الحيوان جافة جداً لكي

يحتفظ بأي كمية من الماء داخل جسمه، وللبقر الوحشي اقدام عريضة مفلطحة تمكنه من السير مسافات طويلة في الصحراء فيمكنه ان يقطع تسعين كليو مترا في ثماني عشرة ساعة.

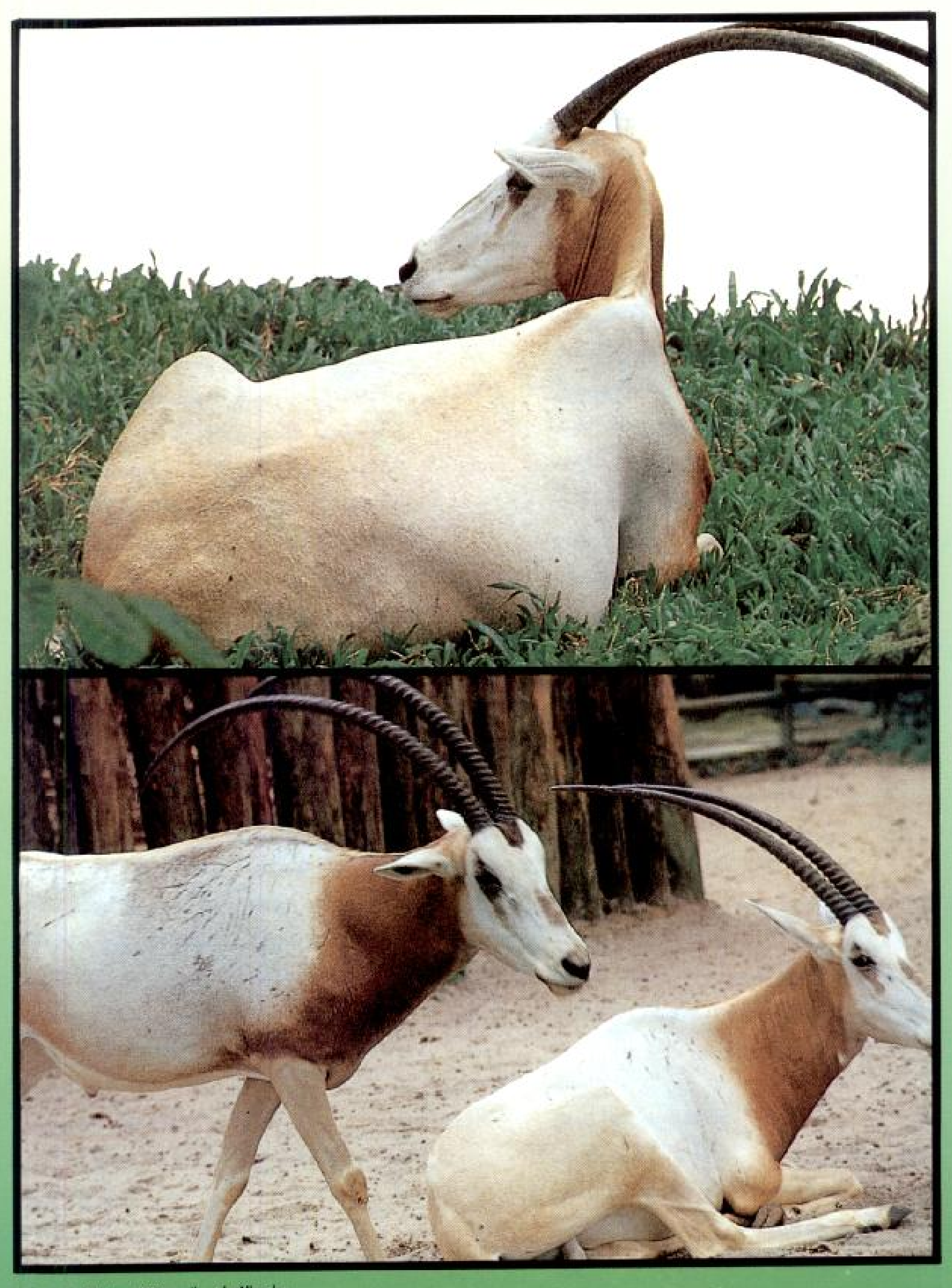
وللبقر الوحشي سمع حاد وبصر قوي يتمكن به من تتبع آثار أفراد القطيع على الرمل إن انفصل عنهم، ورغم قرون بقر الوحش التي تشبه السيوف، فهو لايستخدمها إلا للدفاع عن نفسه ضد الحيوانات المفترسة التي تهاجمه مثل ذئاب الصحراء، كذلك

يستخدمها في حالة اخرى وهي النزاع على قيادة القطيع مع فرد آخر من رفاقه.
ويتحرك بقر الوحش في مجموعات صغيرة تبلغ حوالي أربعة عشر حيواناً يتساوى فيها عدد الذكور

والاناث ومن المثير للدهشة أن قيادة القطيع تكون دائماً لإحدى الإناث الكبيرة.

وتلد بقر الوحش، صغيراً واحداً بعد فترة حمل تصل الى ٢٦٠ يوما يأتي بعدها الصغير أبيض اللون

لاتوجد به العلامات الداكنة التي تميز الكبار، وسرعان مايكبر وتظهر فيه هذه العلامات.



عاقبة الطمع

بقلم: العربي بنجلون

في ليلة من ليالي الشتاء الحزينة، قالت العجوز فاطمة لزوجها:

- البرد قارس، ينفذ إلى عظامنا، والريح قوية، تخيفنا بصفيرها المزعج... اذهب يا علي، إلى الغابةالقريبة، أحضر لنا حطبا، نستدفئ به في هذا الفصل البارد، قبل أن يهطل المطر خيوطا من السماء، ويسقط الثلج ندفاً، يملأ الأسطحة والنوافذ والأبواب والحدائق والطرق.

فكر علي قليلاً ثم قال:

- حالا، عزيزتي فاطمة سأعمل بفكرتك الحسنة، أناأيضا أخاف من البرد اللاسع ولا أستطيع أن أعمل فيه أوانصرف من كوخي الخشبي الصغير هذا!

ذهب علي إلى الغابة، حاملاً فأسه على كتفه، يُمني نفسه بحزمة حطبية كبيرة، تكفيه طوال فصل الشتاء، وتعطيه الدفء، لكن ما كاد ينزل بفأسه على شجرة حتى فاجأه صياحها عالياً:

- ألا تخجل يا رجل أن تعتدي على شجرة صغيرة؟!

لماذا لا تستعمل الوقود أو تستدفئ بالكهرباء؟!

أجابها متلعثما:

- أنا فقير.. أسكن في كوخ خشبي.. ليس به كهرباء.!

قالت الشجرة بصوت حزين:

- إنني أكلف بلادك مالاً كثيرا، وعناية فائقة، حتى أكبر، فأزينها باخضراري، وأضفي عليها الجمال، وأزودها بالهواء العليل.. أنا التي أصفيه من الغبار والدخان والمواد السامة، وأمنع الماء من أن يجرف التراب..!

أحس علي فعلاً بالخجل، فقال:

- أعتذر عن هذا العمل السيء.. لولا الفقر لما أقدمت عليه، أو فكرت في قطعك وتقسيمك إرباً.

قالت الشجرة في أسى شديد:

- مسكين أنت، يا علي!... سأحقق لك كل ما تطلبه وتشتهيه نفسك، على ألا تعود ثانية إلى الغابة بهذه الفأس اللعينة!

سألها علي:

- وبماذا استدفئ أنا وفاطمة؟... ألا ترين أن السحب الرمادية تملأ السماء، كل السماء، وتلك علامة المطر؟

أجابته الشجرة باسمة:

- عد إلى كوخك الخشبي الصغير تجد بدلاً منه منزلاً كبيراً!

سألها علي في سرور وحبور:

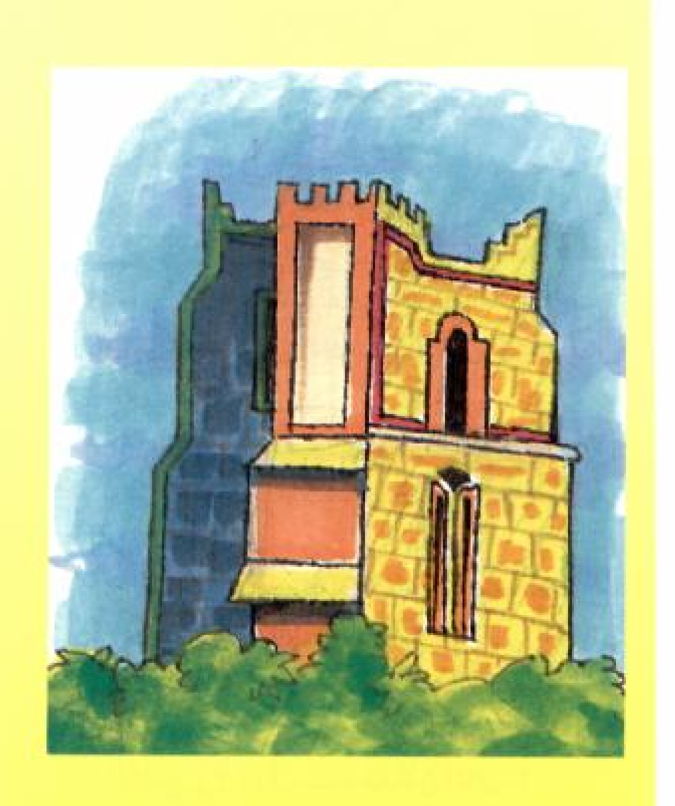
- أحقاً ما تقولين، يا صديقتي الشجرة؟!.. أعود إلى كوخي، فأجد بدلاً منه منزلاً كبيراً؟!

ردت الشجرة بثقة:

- طبعاً!...أتظنني أكذب عليك، مثلما يفعل بعض الناس؟!

شكر علي الشجرة وعاد بخطى سريعة إلى كوخه... وكم كانت دهشته عظيمة،

عنـدما أبصر مـن بعيد منـزلاً فخماً، كما قـالت لـه الشجـرة، تحيط بـه أشجـار مـورقـة وزهور وورود عبقـة بأريجهـا الذكي.
قال علي، وعيناه تشعان دهشة:
- إنها لا تكذب، إنها لا تكذب!.. ما أصدقها من شجرة!...
ليت كل الناس مثلهـا في صدقهـا وفضلها وجميلها وكرمها!
صاحت فاطمة من النافذة:
- من هي تلك الشجرة التي لا تكذب؟
رد علي فرحاً:
- لـولا تلك الشجرة لما حصلنـا على هـذا المنزل الفخم!... لقد كنـت أريد أن أقطعها بفأسي وأستـــدفئ بحطبهـــا، وإذا بها تعترض على عملي، وتعـدني بأن تُلبي كل



أمنياتي!
- هكذا إذن!.. وأنا أتعجب وأقول في نفسي: كيف تحول الكـــوخ إلى منـزل في لمحـــة البصر!.... لكن لا توجد فيه أوان وأفرشة وأغطيـة ومصـابيح ومـدفأة ومـذيـاع وتلفاز..
قاطعها علي:
- ومن أين نأتي بكل هـذا الأثاث؟... نحن لا نملك من المال إلاالقليل القليل!
قالت فاطمة باسمة:
- عُد، حالاً إلى الشجرة الكريمة ، وقل لها: أريد أثاثـاً فاخراً.. كيف يمكنني أن أسكن منزلاً فارغاً؟!
عـاد علي إلى الشجـرة يخبرهـا بـرغبـة فاطمة، فقالت له:
- حقاً، لا يُمكنكما أن تسكنا منزلاً فارغاً... فالأثاث ضروري، وأنـا سألبي لكما هذه الرغبة.
دخل علي وفـاطمـة إلى المنـزل الجديـد، فوجدا غرفة مؤثثة، مصابيحها مضيئة ، وأوانيها مُرتبة على الرفوف:
- ألم أقل لك، إن شجـرتك صـديقـة كريمة؟!.. ألم تجعل منزلنا جميلاً بأثاثه الفاخر، ومصابيحه المضيئة؟!
عـد إلى تلك الشجرة الـوفية واطلب منهـا مـالاً كثيرا.. لأنـه لايمكننـا أن نعيش فقيرين في هذا المنزل الفخم!
عاد علي إلى صديقتـه الوفية، يرجـوها أن تمنحه مالاً فقالت له:
- المال جيد، وأنا سأمنحك كل ما تحتاجه من نقـود لتنفقهـا على نفسك وزوجك فـاطمـة، ولا تنس جيرانك الفقـراء، وأصدقاءك وأقرباءك وأحباءك.!
شكـرهـا علي ، وذهب إلى المنـزل ليخبر فاطمة، وإذا به يجدها تلعب بالعديد من

الأوراق المالية، والقطع النقدية، نصنع بها لعباً من بواخر وطائرات مثلما تعملون يا أطفالي، في حصة العمل اليدوي!

قال علي مستغربا:

ـ هل جننت يا فاطمة؟! ماذا تصنعين؟

ردت فاطمة فرحة:

ـ سنشتري بهذا المال الكثير سلاحًف ونسطو على كل الأراضي والحقول والمنازل ونحول سكانها الطيبين إلى عمال يخدموننا ليل نهار!

سُرّ علي بهذا الرأي فقال:

ـ ما أذكاك يا فاطمة!.... نستطيع بهذا المال أن نستحوذ على خيرات كل الفلاحين.. وجهود العمال!

ـ لما أخبر العجوزان الناس بنيتهما ورغبتهما، وأظهروا لهم المال الذي يدخرانه، ذهبوا إلى الشجرة الكريمة وحكوا لها ما يريد أن يفعل العجوزان لهم، فقالت:

ـ حقاً إن العجوزين طماعان يريدان أن يحتلا ويستوليا على أرضكم الخصبة وخيراتها العميمة. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قد أفلح من أسلم، ورزق كفافاً، وقنعة الله بما أتاه».. لكن، من يحميني منهما، إذا ما أعدتهما إلى حالتهما الأولى؟!... أنا أخشى أن يأتي علي إلى الغابة حاملاً فأسه القوية ويقطعني قطعة قطعة.

قال العمال بشجاعة:

ـ لا تخافي، يا صديقتنا الشجرة!... سنجعل عليك حارسين قويين، يحميانك ويدافعان عنك، سواء من علي أو من أية يد عابثة تريد أن تضر بك؟

لولاك لما كان هواء القرية عليلاً، ولما نزل المطر غزيراً فأنت التي تجذبين السحب لتسقط مطراً. وأنت التي تعطينا الفاكهة الشهية، وتثبتين التربة الصالحة للزراعة فلايجرفها الماء!.

قالت الشجرة فرحة:

ـ شكراً جزيلاً، يا أصدقائي... عودوا إلى قريتكم... لن يستطيع العجوزان الطاغيان أن يلحقا بكم ضررا أو خطراً!

رجع الناس إلى قريتهم وهم حائرون.. لكن، لما دنوا من الحي الذي يسكنه العجوزان، رأوا عليا وفاطمة جالسين بباب كوخهما الخشبي الأول، في ملابس بالية:

«أين المنزل الفخم؟ أين الأثاث والمصابيح والمدفأة؟ أين الملابس الجميلة؟ .. أين المال الكثير؟

لاشيء، لا شيء، كل ذلك ظهر «لحظة ثم أغبر في لمحة البصر»: قال بعض العمال المارين، وهم يرثون لحال الزوجين الشرهين اللذين لم يعرفا كيف يعاملان الناس ولا كيف يستعملان المال..!



١- في المدينة المنورة وبالقرب من مسجد قباء يوجد بئر اسمه« بئر الخاتم» ترى ماسبب هذه التسمية؟

٢- ماسم السورة القرآنية التي وردت فيها البسملة «بسم الله الرحمن الرحيم» مرتين؟

٣- فاتح الصين لقب حمله أحد أبطال الفتوحات الاسلامية فمن هو؟

٤- أول من أمر بجمع القرآن الكريم وترتيبه هو الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان المصحف وقتها غير (منقط).. ترى في عهد من تم تنقيط المصحف؟

حل مسابقة العدد« ٢٣٤»

١- الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب

٢- أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

٣- المسجد الأقصى.

٤- مدينة «برن» في سويسرا.

٥- اللغة المالطية

أسماء الفائزين في مسابقة العدد « ٢٣٤»

الفائزون بالجوائز المالية:

١-عبد الوهاب الغفري / حي رياض العروس- درب دار الدباغ- رقم ١٩٢- مراكش المغرب.

٢- محمد أحمد الرفاعي / ص.ب: ٢٣٤١٠- الصفاة- الرمز البريدي ١٣٠٩٣- الكويت

٣-راندا احمد عبد الراضي ادريس / اسوان- حي السبيل الجديد- عمارة ٤٢ شقة ٨- مصر

٤- ذكريات الحمد / النزهة- قطعة -١- هاتف ٩٢٤٣٢٢٦- الكويت

٥-اسماء السيد رزق / جسر السويس -١٨ شارع احمد خليل- الدور الرابع- شقة ٨- مصر

الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي:

٦- عبدالعزيز خليل / حي المسيرة الثانية رقم ٤٦١- حرف د -مراكش- الرمز البريدي ٤٠٠٠٠- المغرب

٧-زينب كمال عبد القادر الريس / العين ص.ب: ١٥٧٧١- الامارات العربية المتحدة

٨-زكي محمد محمد البرماوي / الغربية - المحلة الكبرى- منشية البكري- ٤ ش بدر- مصر

٩- محمد عبد الرزاق السعد ابراهيم عبد / المدينة المنورة- المسيجيد- مدرسة لسان الدين

قسيمة مسابقة العدد

(٢٣٧)

بقة العدد

٢٣٧

...تركوا في المسابقة، ...لنا الاجابة مرفقة ...ة المسابقة على ...التالي:
...ة العدد «٢٣٧»
...ب: ٢٣٦٦٧-
...ت - الصفاة- الرمز ...ي 13097.
...ر موعد لقبول ...ات هو آخر شهر ...لآخر ١٤١٧هـ.
...ى ذكر الاسم الثلاثي ...وان واضحين حتى ...جوائز إليكم.
... المسابقة من الاول ...امس لكل فائز عشرة ...- من السادس إلى ... يمنح الفائز اشتراكا ...ا في مجلة الوعي ...سي وملحقها براعم
.

أصدقاء البراعم

محمد عادل عزت/مصر

طلال مجول خلف الحريبي

•عمر نايف محمد العتيبي/كـ

تركي حمد مطني الحمد/ الكويت

نو را جابر الجهلاهمه/ الكوي

• هبة علاء احمد /مصر

ابراهيم مجدي عاصم/مصر

محمد أسامة محمود/

•غادة احمد زكي خليل طلبة/مصر

محمد حمدي محمد محمود/ مصر

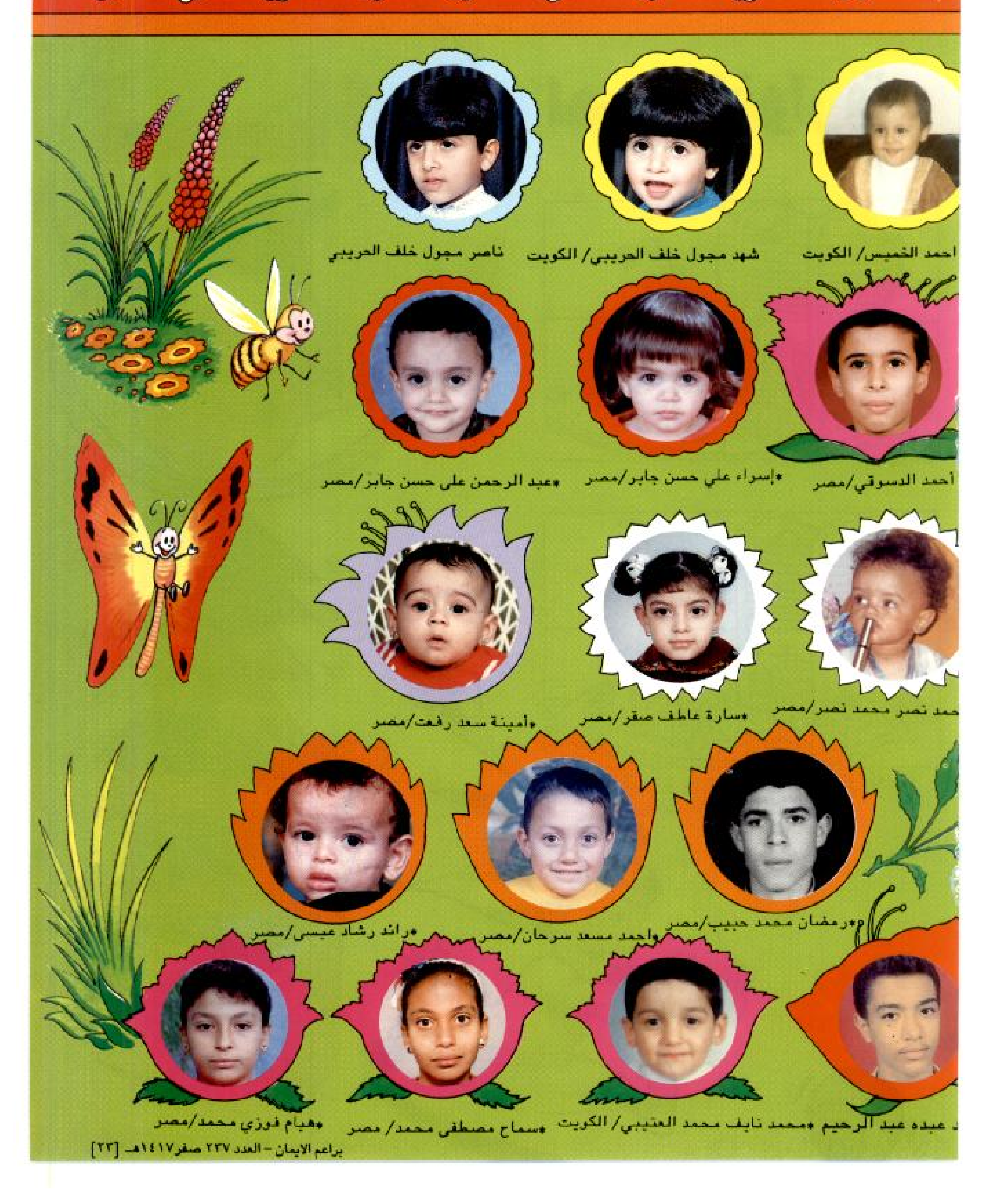
نفين مجدي عاصم/مصر

•ايمان عاطف صقر/مصر

محمد مجدي عاصم/مصر

أسيل خليف الأذينه/ الكويت

احلام عبده عبد الر


احمد الخميس/ الكويت
شهد مجول خلف الحريبي/ الكويت
ناصر مجول خلف الحريبي
أحمد الدسوقي/مصر
*إسراء علي حسن جابر/مصر
*عبد الرحمن على حسن جابر/مصر
حمد نصر محمد نصر/مصر
*سارة عاطف صقر/مصر
*أمينة سعد رفعت/مصر
*رمضان محمد حبيب/مصر
واحمد مسعد سرحان/مصر
*رائد رشاد عيسى/مصر
د عبده عبد الرحيم
*محمد نايف محمد العتيبي/ الكويت
*سماح مصطفى محمد/ مصر
*هيام فوزي محمد/مصر

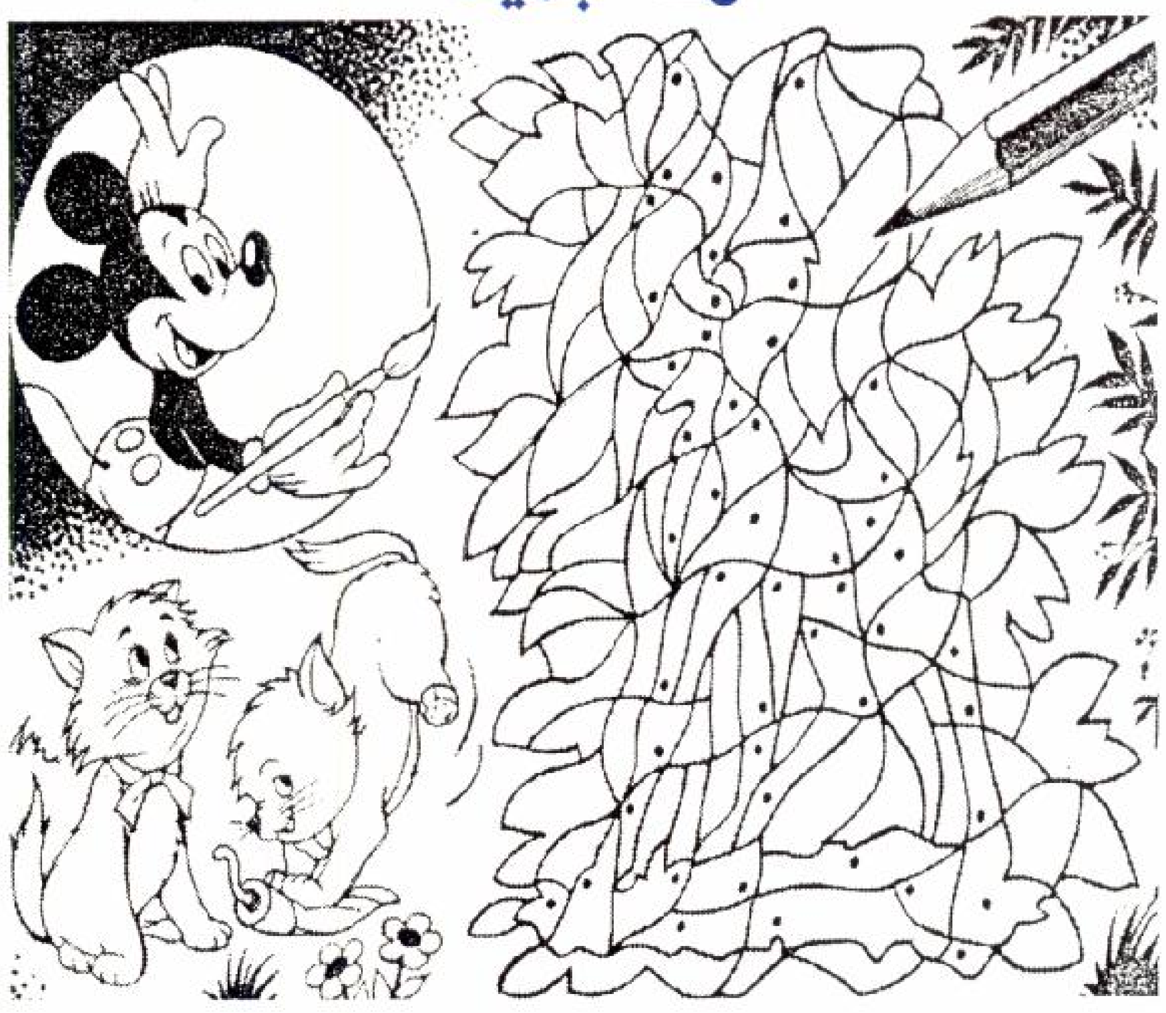
تسالي

لعبة الفوارق



هناك عشرة فوارق بين الشكلين. فاذا كنت قوي الملاحظة حاول العثور عليها خلال اربع دقائق فقط.

لوحة جميلة



لو ن الخانات المنقطة بالألوان المناسبة فتحصل على لوحة جميلة

حلول العدد الماضي

الفوارق

١- البندقية التي يحملها الجندي الرقيب ، الاول من اليمين ، قصرت ماسورتها ٢- اضيف امتداد للخطين المتوازيين الممتدين فوق ذيل السترة التي يلبسها الجندي الرقيب نفسه في اتجاه اليسار -٣- الاذن اليسرى التي تعلو عين الجندي الايمن من الجنود الثلاثة المصطفين تلاشت ٤- كعب البندقية التي يحملها الجندي الاوسط من الجنود الثلاثة المصطفين قصر -٥- الغصن الايمن الاسفل في الشجيرة السوداء التي تعلو خوذة الجندي الثاني من اليسار قصر ٦- انف الجندي الايسر زاد طولاً ٧- مؤخرة ذيل السترة التي يلبسها الجندي الايسر اصبح مرئياً ٨- البندقية التي يحملها الجندي الايمن من الجنود المصطفين اصبحت ذات حبل يتدلى تحت يده اليمنى.

انثر الارقام

١	١٦	١٠	٣٠	٩	=٥٦
١٤	٣	٣١	٨	١٥	= ٦٠
١٣	٢٣	٣	٢٤	١٣	= ٧٤
٢٥	٧	٣٣	٤	١٩	=٧٨
٦	١٧	١١	١٨	٥	=٤٧
=٥٨	=٦٤	=٦٨	=٧٤	=٦١	

بأقلام البراعم



هدى وريم محمد ناصر العنزي مرحباً

من هو أغنى الناس؟

إخوتي وأخواتي أصدقاء البراعم المؤمنة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
إذا صفا قلب المؤمن، وأخلص قلبه لله سبحانه وتعالى.
لايكذب - لايسرق - يبقى بعيدا عن كل ما يغضب ربه. يعمل دائماً لما يعود على وطنه بالخير.
يحب أصدقاءه - لايؤذي جاره. يصلي ويعبد ربه. يذهب لمدرسته، يذاكر دروسه ويحفظ كتاب الله ويعمل به.
كل هذا يا إخوتي يجعل الإنسان قريباً من ربه. راضياً بما قسم الله له.
صابراً - شاكراً - حامداً ربه على السراء والضراء. وبذلك يكون أغنى الناس وأحبهم إلى الله... والعاقبة للمتقين.
والسلام على من اتبع الهدى

● **زينب حجازي عبدالنعيم / مصر**

ابتسامة

سأل أحد الحكام جحا: كم أساوي في نظرك يا جحا فقال جحا: ألف دينار ودرهم فأجاب الحاكم كيف يكون ذلك؟ ألا تعرف أن الخاتم الذي في أصبعي يساوي ألف دينار؟ فقال جحا: نعم يا سيدي لقد وضعت ذلك في الحسبان!!

● **أميرة عطية القطايري / مصر**



أسيل وعمر أسامة عبد العزيز بارك الله فيهما وأقر بهما أعين والديهما.. هلا

لغتنا العربية

اللغة في كل أمة هي وسيلة الاتصال والتفاهم بين أبنائها وهي الوعاء الذي يحفظ أمجادها ويحيي تراث الأجداد، ولهذا

يحبونها ويعتزون بها ويحافظون عليها، ويعملون على تطويرها ورقيها ويتغنون بها وبأمجادها. ولغتنا العربية من أرقى اللغات وأهمها وهي لغة القرآن الكريم، كتاب الله ودستور المسلمين وهي تستحق منا كل حب وإخلاص واعتزاز. وافتخاراً بلغتنا العربية أود أن أراسل أصدقائي العرب والمسلمين في كل قطر على وجه الأرض وأحب التعرف عليهم وأتمنى من الله أن تقبلوا رسالتي المتواضعة وأن تنشروا اسمي وعنواني وأختم خطابي هذا

ببيتين من قول الشاعر:

لغة الأجداد هذي
رفع الله لواها
فأعيدوا يا بنيها
نهضة تحيي رجاها

● من الصديق «محمد تامر» محمود العوج ـ مصر



من آداب الطعام









فعن جـابـر رضي اللـه عنـه قال: سمعت النبـي صلى الله عليـــه وسلم يقــول:«إن الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء مـن شانـــه، حتى يحضره عنـد طعـامـه، فإذا سقطت من أحـدكم اللقمـة، فليمط ماكان بها من أذى ثم ليأكلها، ولايدعها للشيطان، فإذا فـرغ فليلعق اصابعـه، فإنـه لا يدري في أي طعـامه تكون البركة».

